الجمهورية العراقية
وزارة الاعلام
مديرية الآثار العامة
بغـــداد

سومر

مجلة علمية تبحث في آثار العراق وتاريخه

الجزء الاول والثاني — ١٩٧٢ — المجلد الثامن والعشرون

ثبت الجزء

الصفحة

أ	تقديم	الدكتور عيسى سلمان
٣	ثبت بسادة الحضر وملوكها	فؤاد سفر
١٩	الحضر ـ تنقيبات في مجموعة من المقابر (١٩٧٠ ـ ١٩٧١) .	الدكتور واثق الصالحي
٣١	متى وكيف ظهر الانسان العاقل ؟	الدكتور عبدالجليل جواد
٥٣	أعراس الاله تموز ومأساته في طقوس الزواج المقدس والحزن الجماعي	الدكتور فاضل عبدالواحد
٨٧	الطوفان في المصادر السومرية والبابلية والعبرانية والآشورية	فؤاد جميل
١١٣	مجموعة دنانير أموية ـ كنز أبي صيدا . . .	الدكتور عيسى سلمان
١٢١	مئذنة الكفل	عطا الحديثي
١٣٣	المسجد الاقصى بالحرم الشريف ببيت المقدس . .	الدكتور غازي رجب محمد
١٥٣	دراسة تحليلية واحصائية للالقاب الاسلامية (٢) . .	الدكتور محمد باقر الحسيني
١٨٧	مسجد قُمْرية تخطيطه وعمرانه	الدكتور كاظم الجنابي
١٩٣	جامع المجاهدي في الموصل	نجاة يونس التوتونجي
٢٠١	علماء الرياضيات والفلك في العراق	عباس العزاوي
٢٣٣	مواقع أثرية جديدة في منطقة الفتحة	جابر خليل

التقارير والأنباء والمراسلات

٢٤٣	مجموعة تلول الشعيبة	داخل مجهول
٢٤٧	آثار أحرزها المتحف العراقي	كمال عبادة
٢٥٣	الحجارة الاوبسيدية وأصول التجارة (مترجم) . .	رضا الهاشمي
٢٦٣	في موضوع مسرح ديني سومري (مترجم) . . .	فهد عكام
٢٨٧	منجزات ومشاريع مديرية الآثار العامة . . .	صادق الحسني

جامع المجاهدي في الموصل

بقلم : نجاة يونس التوتونچي
ماجستير في الآثار الاسلامية

يعد جامع المجاهدي من أهم المباني الاثرية الاسلامية التي خلفها العهد الاتابكي ٥٢١هـ ــ ٦٦٠هـ [١١٢٧م ــ ١٢٦١م] في مدينة الموصل من ناحية التخطيط والعمران .

ويرتسم فوق الضفة اليمنى من دجلة على مسافة يسيرة شمال جسر المدينة الحديث (صورة ١) .

أسسه وبناه مجاهدالدين قيماز سنة ٥٧١ ــ ٥٧٩هـ [١١٧٥م بـ ١١٨٣م] الذي كان مدبرا لامور دولة بني زنكي في الموصل وذلك زمن السلطان عزالدين مسعود .

كما عرف هذا الجامع باسم جامع الخضر[١] تيمنا باسم النبي الخضر عليه السلام ، وعرف أيضا بالجامع الاحمر[٢] نسبة الى مصلاه الذي كان مطليا باللون الاحمر .

وقد تطرق لوصف هذا الجامع بعض الرحالة والكتاب ، منهم الرحالة الاندلسي ابن جبير حيث زاره سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م ووصفه بقوله : « ان مجاهد الدين قيماز بنى جامعا على نهر دجلة ، لم أر وضع جامع أفضل منه بناءً ، يقصر الوصف عنه وعن تزينه وترتيبه وقد نقش بالآجر . واما مقصورته فتذكر بمقاصير الجنة ويطيف به شبابيك حديد تتصل بها مصاطب تشرف على دجلة لا مقعد أشرف ولا أحسن »[٣] . كما زاره الرحالة ابن بطوطة[٤] في النصف الاول من القرن الثامن الهجري

---

(١) سليمان الصائغ : تاريخ الموصل ج٣ ص١٦٠ طبع في بيروت سنة ١٩٥٦ .

(٢) المصدر السابق ، واحمد الصوفي . الآثار والمباني العربية والاسلامية المتبقية في الموصل ص٥٦ ، طبع سنة ١٩٤٠م مطبعة الرافدين في الموصل .

(٣) ابن جبير : الرحلة ص٢١٠ مطبعة بيروت سنة ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م .

(٤) ابن بطوطة : الرحلة أو ما تسمى تحفة النظار في غرائب الامصار ج١ ص١٤٨ .

(١٤م) فجاء وصفه مشابها لما ذكره سلفه الرحالة ابن جبير وهذا مما يدل على ان الجامع ما زال بحالة سليمة •

وقد جدد بعض أجزاء الجامع وذلك لصيانته والحفاظ عليه ومما عثر عليه لوح من الرخام مثبت يسار المحراب سجل عليه نص تأريخي هذا نصه : « قد تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف ابتغاء لوجه الله تعالى الوزير المكرم والي الموصل علي باشا ادام الله جلاله سنة ١١٣٩هـ/١٧٢٦م » (صورة ٢) •

كما عثر على قطعة رخامية أخرى مثبتة على باب الحريم سجل عليها ثناء ومدح للسلطان عبدالحميد الاول ، الذي قام بتعمير الجانب الغربي من الجامع وقد كتبت هذه الرخامة سنة ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م[٥] •

وقد أشار الدكتور داود الجلبي الى ان بناء الجامع في الوقت الحاضر محدث بني من قبل السلطان عبدالمجيد الاول سنة ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م وهذا ما لاحظه بالنسبة للقطعة المثبتة على باب مصلاه ، وذكر أيضا ان الجامع كمل في زمن السلطان عبدالحميد الثاني سنة ١٣١٩هـ/١٩٠١م ، اما البناء القديم فقد انهدم وسقط في النهر ، وتظهر انقاضه اليوم في وسط دجلة عند نقصان الماء • وقال نقلا عن بعض شيوخ الموصل ان عمارته السابقة لعمارة زمن عبدالمجيد كانت لابن أسد أحد أغنياء الموصل القدماء[٦] •

أما الرحالة الالماني نيبور فقد زار الجامع في سنة ١١٨٠هـ/١٧٦٦م ولاحظ فيه لوحة مسجل عليها سنة اكتمال البناء عام ٥٧٦هـ/١١٨٠م ولكنه لم يستطع قراءة اسم الباني لان الكلمات غير واضحة[٧] ، كما انه لم يحدد في أي جزء من الجامع عثر على هذا النص الكتابي المذكور ، ولم أجد لهذه اللوحة المؤرخة صورة مع انه صوّر بعض النصوص الكتابية •

أما رأي السيد الديوه‌چي بشأن تأريخ الجامع فقد ذكر بأن القبة وعقد المحراب هما أقدم جزء في الجامع ويرجع زمنهما الى عهد مجاهدالدين قيماز[٨] • وسوف اناقش هذا الرأي في الصفحات القادمة •

وفي ايجاز سنحاول فيما يأتي توضيح الجانب التخطيطي وما يتعلق من تفاصيل معمارية وفنية •

حالة الجامع العمرانية :

يحتل الجامع أرض شبه منحرفة تقريبا وتبلغ مساحته في الوقت الحاضر ٢١٠٠م٢ ويتكون من :ـ

مداخل الجامع :

للجامع حاليا مدخلان احدهما يقع في الجانب الجنوبي والآخر في الجانب الغربي منه •

اما المدخل الجنوبي تقع الى جانبه مقبرة اسلامية حديثة ، ويؤدي هذا المدخل الى رواق تعلوه ثلاث قباب صغيرة دائرية • يتقدم كل قبة عقد نصف دائري يرتكز على دعامتين ، وفي هذا

---

(٥) ملف رقم ٣٥/٢٨ مديرية الآثار العامة •

(٦) داود الجلبي ، مخطوطات الموصل ص٩ طبع سنة ١٣٤٦هـ ـ ١٩٢٧م •

(٧) نيبور : رحلة نيبور الى العراق في القرن السابع عشر ص١٠٩ وما بعدها ، ترجمه من الالمانية الى العربية الدكتور محمود الامين ، طبع في بغداد سنة ١٩٦٥م •

(٨) الديوه‌چي : جوامع الموصل ص٦١ طبع سنة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م •

الرواق أربع دعامات وخمسة عقود ، ويعلو كل دعامة تاج رخامي ، وتطل على هذا الرواق بعد ذلك غرف صغيرة تستخدم لاغراض الجامع الخاصة ، وأرجح ان هذا الجناح مستحدث •

أما المدخل الغربي فقد فتحه السلطان عبدالحميد سنة ١٣١٩هـ/١٩٠١م عندما قام بتعمير بعض أجزاء الجامع ، وكانت تعلوه لوحة سجل عليها بيتان من الشعر من نظم السيد أحمد أفندي الفخري نصهما :ـ

« اصبح ذا الجامع بعد وهذه
بخير ظل الله ابهى مشيد
واليمن قد ارخه مجددا
عمره الخاقان عبدالحميد
سنة ١٣١٩هـ[٩]

ومما يؤسف له ان اللوحة قد انتزعت من مكانها في الوقت الحاضر ولا أثر لها اليوم •

ويؤدي هذا المدخل الى الجناح الغربي من الجامع ويتألف من أربع غرف ، كل غرفتين منه شيدتا بالتقابل والتناظر بينهما رواق صغير يؤدي الى فناء الجامع • أما الجانب الشمالي فيتكون من رواق مستحدث ويحتل جزءاً منه بيت الوضوء والمرافق الصحية الاخرى •

أما الجهة الشرقية التي تشرف على نهر دجلة مغفل من البناء الا باب صغيرة واحدة تنفذ الى دجلة وقد سدت من قبل أوقاف مدينة الموصل قبل بضع سنين •

وللجامع صحن بشكل شبه منحرف تقريبا في وسطه حديقة •

المصــلى :

يعد المصلى أقدم جزء في الجامع له ثلاثة مداخل ، واحد وسطي ومدخلان احدهما يقع على الجانب الغربي والآخر على الجانب الشرقي ، مشيدة بالرخام والجص ، والمدخل الرئيس ارتفاعه ٣٠و٢م وعرضه ٢٧و١م ، وارتفاع المدخل الغربي ١٨و٢م ، وعرضه ٣٩و١م ، والمدخل الشرقي ارتفاعه ٢٠و٢م ، وعرضه ٤٦و١م ، ولكل مدخل من هذه المداخل الثلاثة ثماني دلايات تتدلى من أقسامها العلوية وتبرز عن مكانها قليلا •

والمداخل محاطة بعدة حشوات زخرفية محفور على كل واحدة عقد مفصص مطول ـ ثلاثة فصوص ـ • وعلى هذا الجدار بالاضافة الى المداخل ، أربع طاقات صماء عرض كل واحدة ١٧و١م وعمقها ١٢سم ، وقد حفر عليها بعض الحفر الصغيرة الغائرة •

ويتقدم هذه المداخل رواق فسيح عرضه ٧٠و٤م وطوله ٨٠و٢٠م ، مقطوع بست دعامات رخامية بأربعة أضلاع ، مقطعها مستطيل قياسها ٦٥ × ٤٩ سم ، وتقوم كل واحدة من هذه الدعامات على قاعدة رخامية مضلعة أيضا ، ويعلو كل دعامة تاج مضلع حفرت عليه خطوط بمثابة حلية زخرفية ، وهذه الدعامات تحمل خمسة عقود مدببة (صورة ٣) •

والمصلى يحتل رقعة من أرض مستطيلة تقريبا (الشكل ١) يبلغ سمك جدار القبلة ٢م ، وجداره الشمالي ٩٠سم ، ويتكون من (اسكوبين)

---

(٩) الديوهچي : جوامع الموصل ص٦٦ •

يمتدان بموازاة جدار القبلة من الشرق الى الغرب ، وطول كل واحد منهما ٢٥م وعرض (اسكوب) المحراب ٥م ، وعرض (الاسكوب) الثاني ٤٠و٥م ، ويقطع هذين (الاسكوبين) ثلاث بلاطات ، الجانبية متناظرة ، وبلاطة المحراب أوسع منهما .

وشكل بلاطة المحراب مربعة أبعادها ٨ × ٨م ، اما بلاطة الجانب الغربي فعرضها ٨٠و٦ وطولها ٢٥و١١م في جدارها الجنوبي نافذتان تطلان على المقبرة المذكورة الواقعة حاليا خارج الجامع (صورة ٤) ، ومما يلاحظ ان جزءاً من سقف (اسكوب) المحراب من هذا الجامع قد سقط .

أما البلاطة الشرقية فطولها ١٥و١١م وعرضها ٥و٦م ، وقد قسمت حديثا الى بلاطتين ، في جدارها الجنوبي نافذتان أيضا على غرار النافذتين المتقدم ذكرهما (صورة ٤) .

والمصلى يحتوي على أربع دعامات تحمل عقودا مدببة ، يرتكز عليها سقف المصلى ، ويلاحظ ان اتجاه عقود (الاسكوبين) موازية لجدار القبلة ، بينما عقود البلاطات تقع عموديا على جدار القبلة .

وتعلو وسط المصلى قبة في داخلها محراب ومنبر وهذا ما سنبحثه بالتفصيل :

القبة :

تغطي بلاطة المحراب قبة تبدو من الداخل بشكل نصف كرة ومن الخارج منحدرة مع قليل من التدبب (صورة ٤) .

ويرى الدكتور الجلبي ان لجامع المجاهدي حديث في بنائه يرجع الى عهد السلطان عبدالمجيد سنة ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م ، ويذكر أيضا نقلا عن بعض شيوخ الموصل ان الجامع عمر من قبل أحد أغنياء الموصل المدعو ابن أسد قبل تعمير السلطان عبدالمجيد[١٠] ، ويؤيده في الرأي السيد أحمد الصوفي بقوله : [ان كون بناء الجامع حديثا فيدل عليه طرز بنائه المخالف للابنية الباقية في عهد الاتابكيين في الموصل ، فاننا نرى قباب جوامع ذلك العهد اما مثمنة أو معشرة أو ذات ستة عشر ضلعا ، اما قبة الجامع الاحمر فهي نصف كرة][١١] .

وقد رد السيد عادل نجم على هذه الآراء بقوله : [ان القباب في العهد الاتابكي ذات أشكال متعددة من حيث مظهرها الخارجي ، فمنها ما هي بصلية مضلعة كما في قبة الجامع النوري والمنحدرة المدببة كما في قبة المدرسة الكمالية والجامع المجاهدي ومنها الهرمية ذات الاثني عشر وجها أو الهرمية المسننة ذات الستة عشر ضلعا][١٢] ويقول أيضا ان في الموصل لا توجد قبتان متشابهتان في مظهرهما الخارجي الا قبتي الجامع المجاهدي والمدرسة الكمالية ، والاعتماد على الشكل الخارجي غير كاف بل ينبغي دراسة البناء وطريقة الانتقال من القاعدة المربعة الى القاعدة الدائرية ، واشار الى ان القبة بنيت بالآجر كباقي بناء القباب في العصور العباسية ،

---

(١٠) الدكتور داود الجلبي : مخطوطات الموصل ص٩ طبع في بغداد سنة ١٣٤٦هـ ــ ١٩٢٧م .

(١١) أحمد الصوفي : الآثار والمباني العربية والاسلامية المتبقية في الموصل . ص٥٦ .

(١٢) الدكتور عادل نجم : القباب العباسية، رسالة مكتوبة بآلة الطابعة ص ٦٥ .

وقال ان الجدارين الشمالي والجنوبي اللذين يحملان القبة اصليان قد حدث عليهما بعض الترميمات[١٣] والرأي الاخير هو المرجح عندنا ، وذلك لاختلاف أشكال القباب في الموصل وتشابه مواد بنائها ، ويلاحظ ان هذه القبة كثيرة الشبه مع قبة المدرسة الكمالية من حيث شكلها الخارجي وطريقة بنائها ويعود زمنها للنصف الثاني من القرن السادس الهجري •

أما في الجانبين الشرقي والغربي فتستند القبة على دعامات يبلغ سمك الدعامة الواحدة ٤٠ر١م × ٧٠ر١م تحمل عقدين في كل جانب من جوانبها • وتعلوها جدران خالية من الزخارف ويتكون محل انتقال القبة من أربع مقرنصات معقودة في الزوايا وترتفع عن مستوى التبليط الحالي بمقدار ١٠م ، لذا كونت من وضعها مثمن غير منتظم الاضلاع ، وبعد الانتقال من المربع الى المثمن تبدأ جدران القبة بالانحناء نحو الداخل حتى تأخذ شكلها الدائري (صورة ٥) •

وقد زين باطن القبة مؤخرا باللونين الازرق والابيض وهذه الزخارف تشبه ما هو موجود بالاطار المحيط بالمحراب ، ويلاحظ ان في منتصف القبة شكلا نجمياً في داخله ما يشبه الزهرة ، ويتفرع من رأس كل ضلع من النجمة ورقة كأسية تتفرع منها خطوط تمتد الى ما يشبه رأس عقد مدبب (صورة ٥) •

المحـــراب :

ومحراب جامع المجاهدي كبير يتوسط جدار القبلة ، وقد بني بالآجر والجص ، وغطت واجهته بطبقة سميكة من الجص المزخرف (صورة ٦) ، اما مقاساته فعرضه ٥م وعمقه ١٠ر٣م وارتفاعه الكلي ٦٠ر٦م تقريبا ، ويتألف من ثلاثة تجاويف متتابعة أي الواحد أصغر من الآخر •

التجويف الخارجي يحتوي على عقد مدبب مطول ، وباطن العقد حفرت عليه زخارف نباتية بارزة بأشكال تشبه (كيزان) الصنوبر وأوراق لوزية وانصاف الاوراق وأوراق من ثلاث شحمات تتخللها فروع نباتية ، وذكر السيد الديوهجي على ان هذه الزخارف تمثل صورا حيوانية تشبه الاسود والغزلان والطيور الاليفة كالبط والحمام بصورة متداخلة تداخلا كليا مع غيرها من الزخارف وبصورة متناظرة[١٤] • ومن دراساتي لهذه الزخارف على الطبيعة اعتقد انها لم تكن صورا حيوانية ، بل انها مجموعة من الزخارف النباتية المتداخلة قد تراءت له بهيئة صور حيوانية •

اما وصف هذه الزخارف فهي تبدأ من منتصف العقد من كيزانة يتفرع من أسفلها شبكة من الفروع النباتية ، ينتهي رأس كل فرع منها بورقة مغلقة ، ويتفرع من هاتين الورقتين فروع نباتية تنتهي بأوراق لوزية حفر عليها بعض النقط والخطوط ويفصل بين الفروع الكثيرة أشكال مستديرة وتنتهي بعض هذه الفروع بأوراق من ثلاث شحمات ، وتعلو الكيزانة الوسطية ورقة من ثلاث شحمات وهذه تختلف عن سابقتها ، وقد حفر عليها بعض الحفر

---

(١٣) المصدر السابق ص ٩٦ •

(١٤) الديوهجي : جوامع الموصل ص ٦٨ •

الصغيرة ، وتعلوها ورقة أخرى ثالثة تشبه الورقة الاولى ولكنها أصغر منها ، ويتفرع من أعلاها فروع نباتية ووريقات صغيرة الحجم ، وفوق هذه الورقة ورقة لوزية يعلوها شكل يشبه العقد المفصص ، في أعلاه شكل دائري تتفرع منه فروع نباتية وعلى جانبي العقد المفصص أوراق مغلوقة وأوراق كاملة وقد حفرت بتضخم لملء الفراغ بحيث أصبح شكلها بعيدا عن الطبيعة ، ونلاحظ ان شكل الورقة في الجانب الايمن صغيرة وقريبة من الطبيعة بينما في الجانب الايسر حاول الفنان ملء الفراغ فحفرها بحجم أكبر ، (صورة ٧) • ونرى ان باطن العقد مطلي باللون الازرق ، بحيث برزت الزخارف الجصية عن مستوى سطح العقد قليلا ، ويحيط بالعقد من جميع جهاته شريطان زخرفيان نباتيان ملونان باللون الازرق على أرضية بيضاء ، الشريط الداخلي عليه فروع نباتية حلزونية وأزهار صغيرة وهذه الوحدات الزخرفية تتكرر على طول الشريط ، ويحف بهذا الشريط من أعلاه اطار خال من الزخرفة ، وفوقه شريط زخرفي يحيط بالعقد ، وقد احتوى على فروع نباتية ووريقات صغيرة ، وعلى جانبي كتفي العقد ملئت بتفريعات نباتية ووريقات صغيرة •

وذكر السيد الديوەچي ان تاريخ هذا العقد يرجع الى زمن بناء الجامع على يد مجاهدالدين قيماز سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م نسبة الى زخارفه[١٥] وعند مقارنتي زخارف هذا العقد بزخارف محرابي جامع النوري وهما اقرب عهدا لهذا العقد ـ أي ان محراب الشافعية في جامع النوري والمؤرخ سنة ٥٤٣هـ ، وهذا منقول من الجامع الاموي في الموصل ، والمحراب الثاني هو المحراب الاصلي لجامع النوري ويقدر تاريخه بزمن بناء الجامع أي سنة ٥٦٦هـ ـ ٥٦٨هـ/ ١١٧٠م ـ ١١٧٢م ـ وجدت تشابها كبيرا من حيث زخارف هذا المحراب ومحرابي جامع النوري ، أما من حيث المادة فمحرابا جامع النوري بنيا من الرخام ، بينما هذا المحراب مبني بالآجر والجص ، والارجح ان تاريخ هذا العقد يرجع لعهد مجاهد الدين قيماز وذلك للتشابه الكبير في الوحدات الزخرفية •

اما باقي الاجزاء الاخرى من المحراب فهي أحدث عهدا من هذا العقد •

اما التجويف الثاني الوسطي ففي داخله عقد قليل التدبب ، ويذكر الديوەچي ان زخارف هذا التجويف يشبه زخارف محراب جامع قضيب البان المشيد سنة ١١٢٣هـ/١٧١١م[١٦] (صورة ٨) ، وأعتقد ان هذا التجويف اضيف في عهد علي باشا سنة ١١٣٩هـ (١٧٢٦م) عندما عمر الجامع وذلك لتشابهه مع محراب قضيب البان من حيث زخارفه •

ونلاحظ ان هذا التجويف يحيط بعقده زخارف نباتية بأشكال أزهار صغيرة من الداخل ، وفروع نباتية وأشكال انصاف نجمية تنتهي

---

(١٥) الديوچي : جوامع الموصل ص ٦٨ •

(١٦) جامع قضيب البان : يقع خارج باب سنجار في الموصل وقد سمي بهذا الاسم نسبة للشيخ قضيب البان الموصلي ، وعنه أخذ مذهب التصوف فصار يعرف بهذا الاسم نسبة له • أنظر الديوەچي : جوامع الموصل ص٢٦١ ـ ص٢٦٢ •

بأوراق كأسية تتصل نهاية كل ورقة بشكل عقد مدبب في داخل كل من هذه الاشكال ما يشبه المعين وفي داخله زخارف نباتية تمثل فروعا وأوراقا ، ويحيط بالعقد من خارجه اطار زخرفي حفرت عليه زخارف نباتية بأشكال أزهار وأوراق صغيرة وفروع نباتية ملونة باللون الابيض على أرضية داكنة ، ويرتكز هذا العقد على عمود يبرز عن الجدار بمقدار ٢٩سم وارتفاعه ٣ر٨٠م (صورة ٦) •

اما التجويف الداخلي فارتفاعه قليل يبلغ ٢٥و١م وعمقه ١٤سم وفي أعلى هذا التجويف عقد مدبب مطول وقد زين باطن العقد بزخارف نباتية مشابهة لزخارف عقد التجويف السابق (صورة ٦) •

المنبـــر :

بني المنبر بالآجر والجص وقد صفت بعض اللوحات الرخامية على واجهتيه الشرقية والغربية •

اما مقاساته فارتفاعه الكلي ٥٠و٤م وعرضه ٤٠ر٣م يصعد اليه بسلم يبلغ عدد درجاته ١١ درجة ، عرض السلم من الخارج ١٢و١م ومن الداخل ٧٩سم ، وفي قسمه العلوي قبة مخروطية زين باطنها بزخارف ملونة بالازرق على أرضية بيضاء وهذه الزخارف تشبه زخارف التجويف الوسطي من المحراب وداخل القبة كذلك •

وعلى واجهتيه الجانبية صفت لوحات رخامية زرقاء اللون الا انها قد طليت باللون الاخضر ، وقد حفر على كل لوحة منها أشكال دائرية في داخلها أشكال نجمية تتكرر هذه الزخرفة على جانبي المنبر ، كما يلاحظ في الصورة الجانبية له من (الصورة ٢ و٦) •

اما تاريخ المنبر فعلى الاغلب يعود الى زمن تعمير الجامع في العهد العثماني وذلك لتشابهه بزخارف العقد الوسطي من المحراب •

هذا ما يتعلق بوصف الجامع المجاهدي الفريد في تخطيطه وزخارفه ، ولكن هذا الجامع لم يبق على حاله فقد اصابه التلف لوقوعه على نهر دجلة حيث ان الرطوبة قد اثرت فيه كثيرا فتصدعت جدرانه وتساقط جزء من الجانب الغربي من المصلى • وبالنظر لاهمية هذا الجامع فقد قامت مديرية الآثار العامة بصيانة بعض أقسامه مرات عديدة • ونأمل ان يحافظ عليه من كل سوء يقع له مستقبلا •

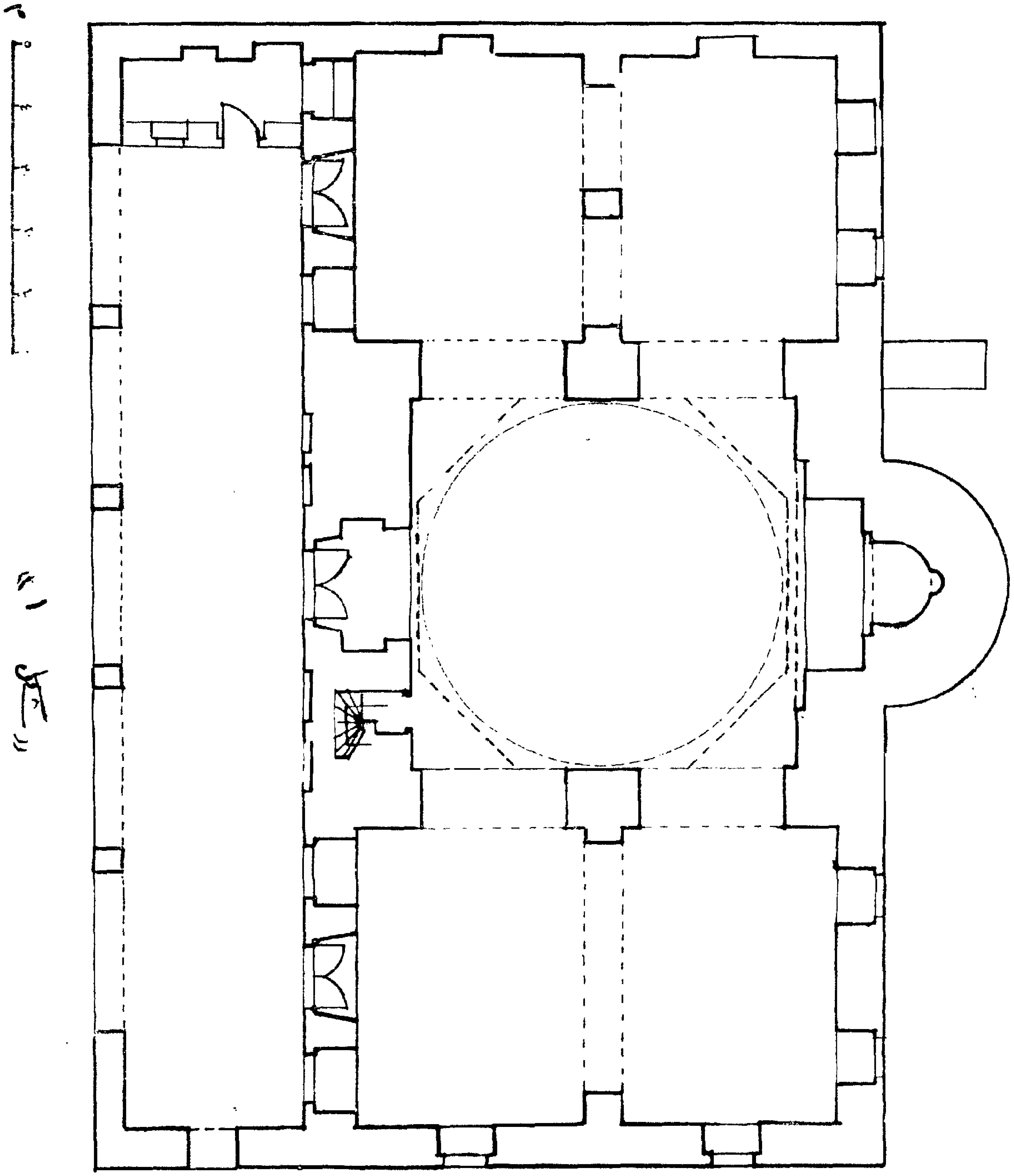

رسم ١

مصلى الجامع المجاهدي في الموصل

منقول عن الخبير اليونسكاوي كرونيك بوفان

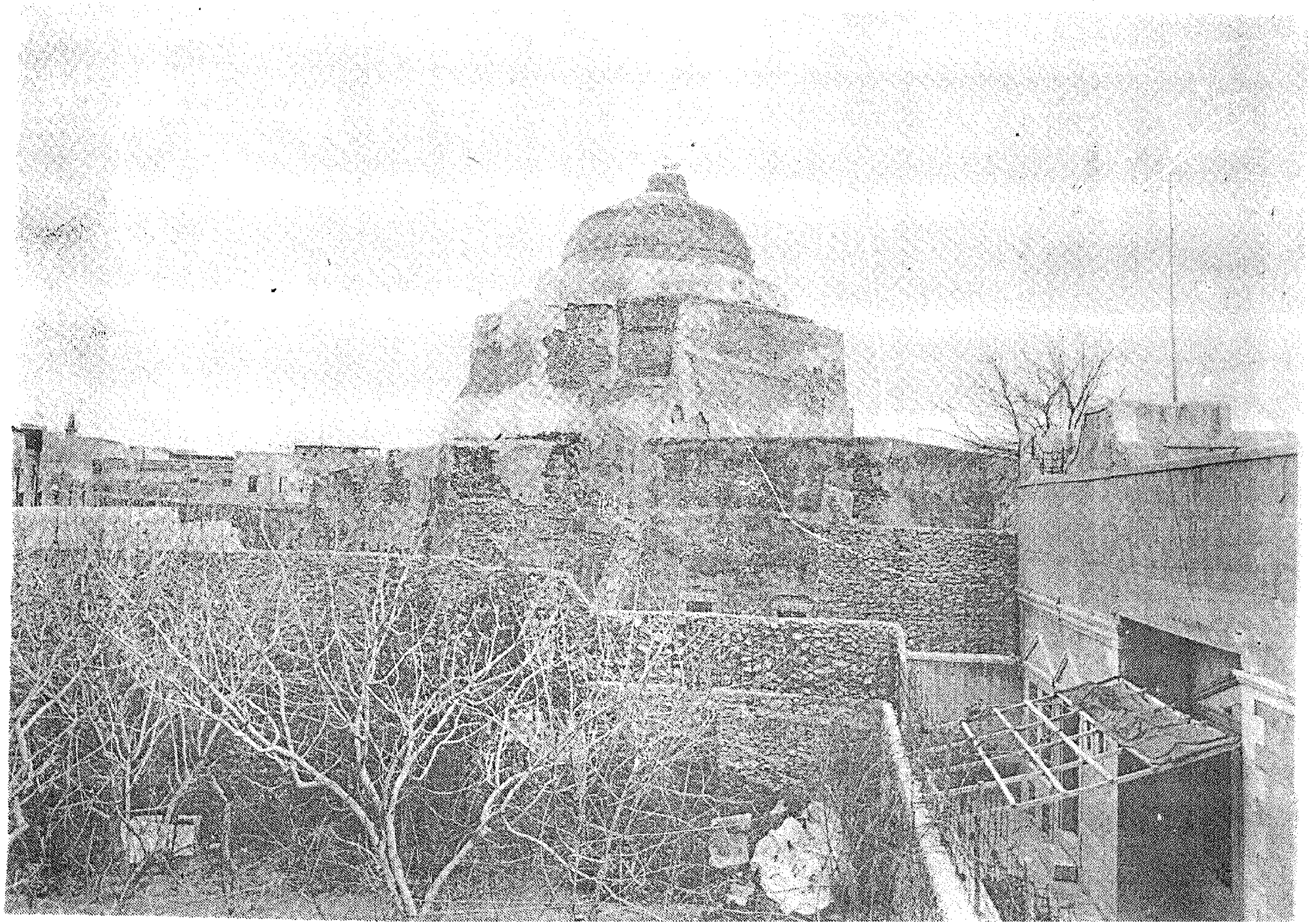

الصورة ـ ١

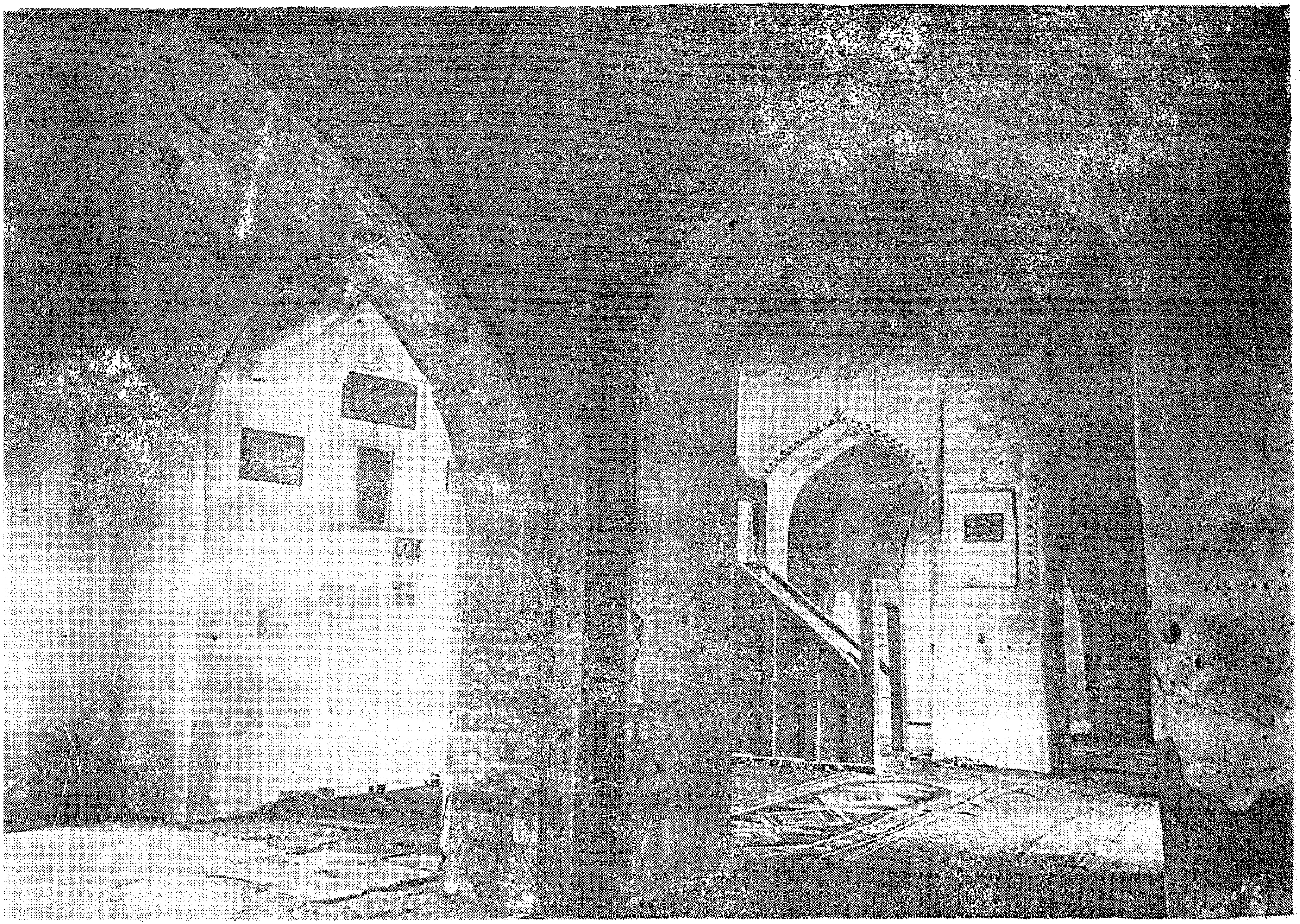

الصورة ـ ٢

الصورة ـ ٣

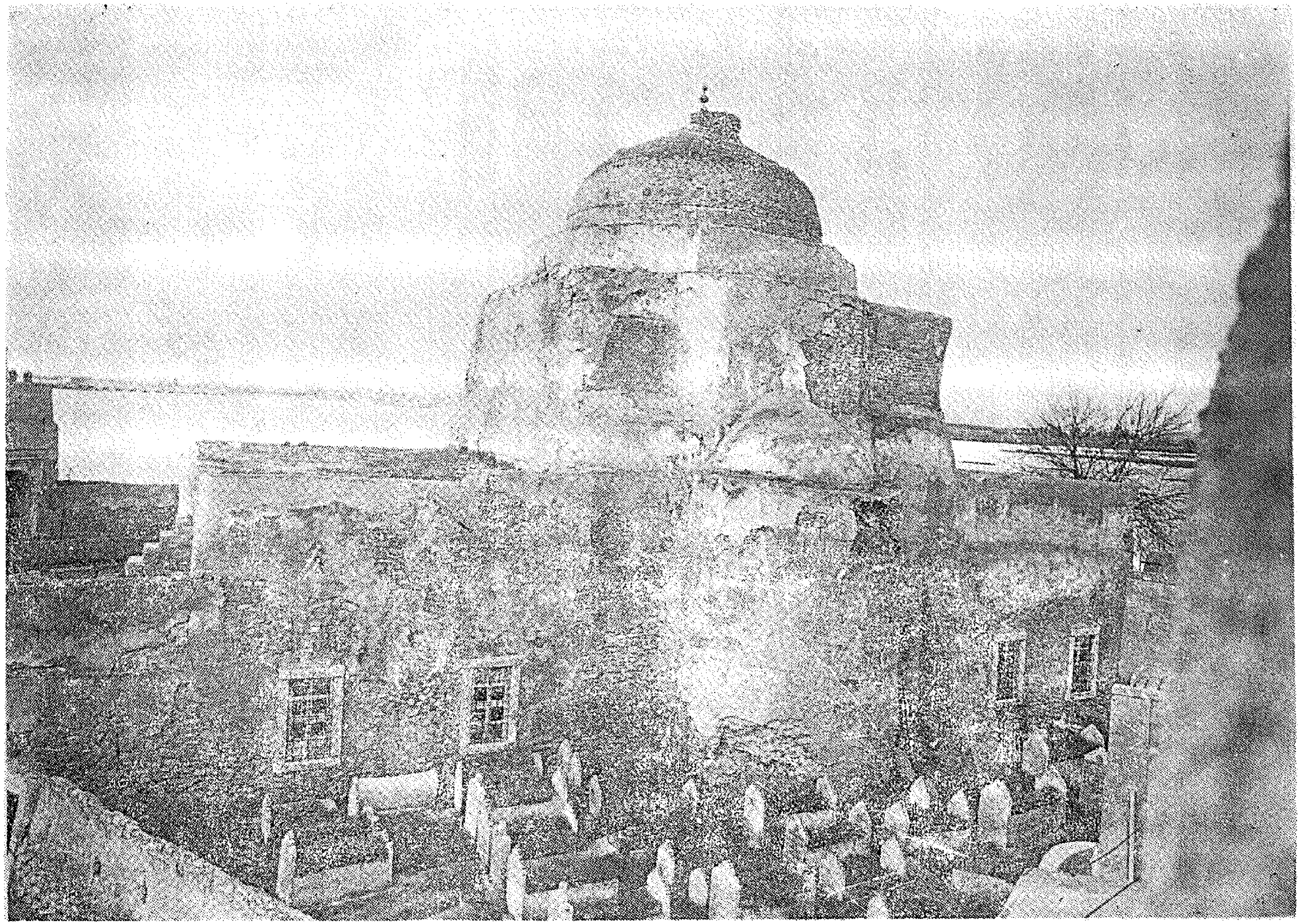

الصورة ــ ٤

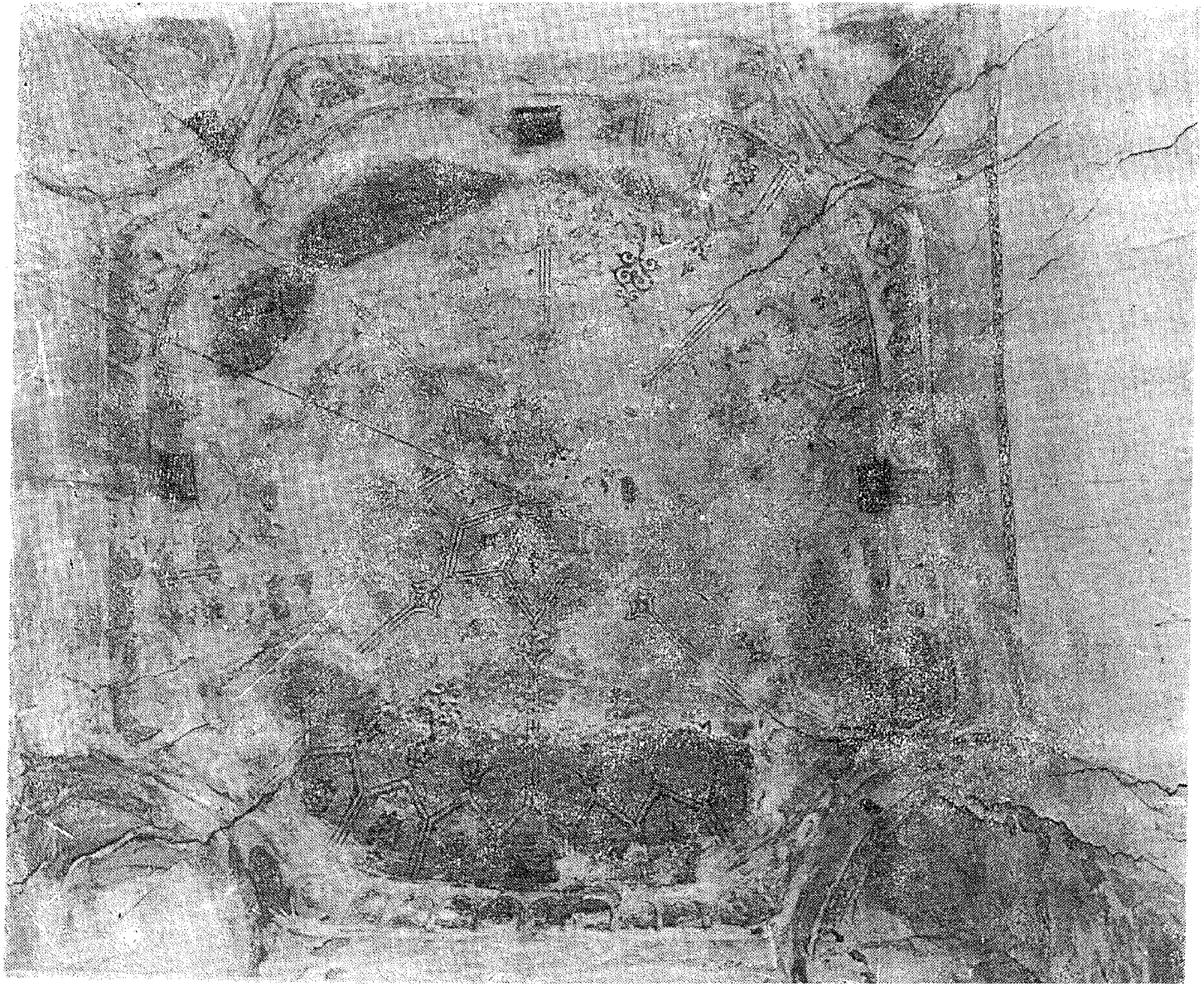

الصورة ـ ٥

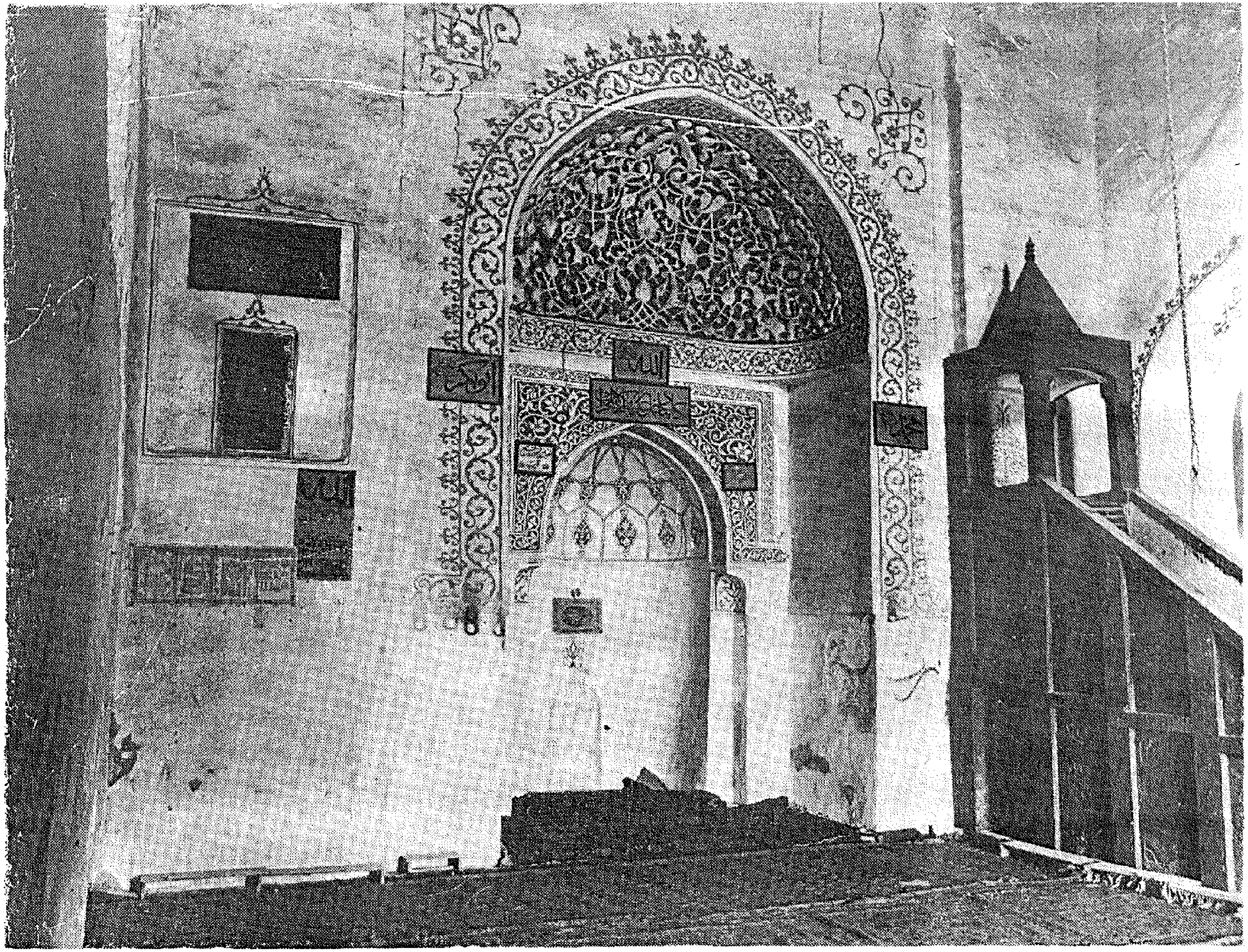

الصورة ـ ٦

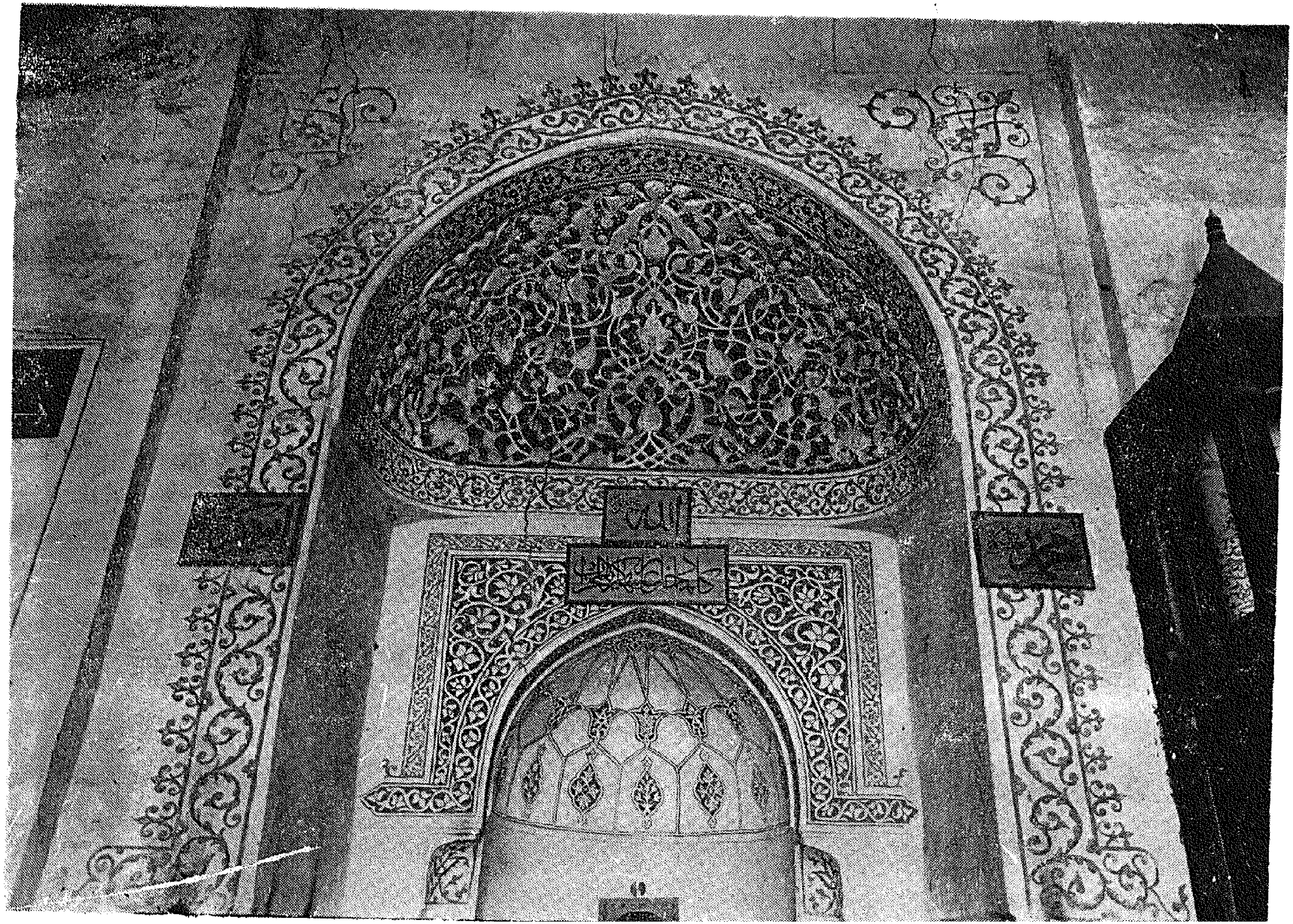

الصورة ـ ٧

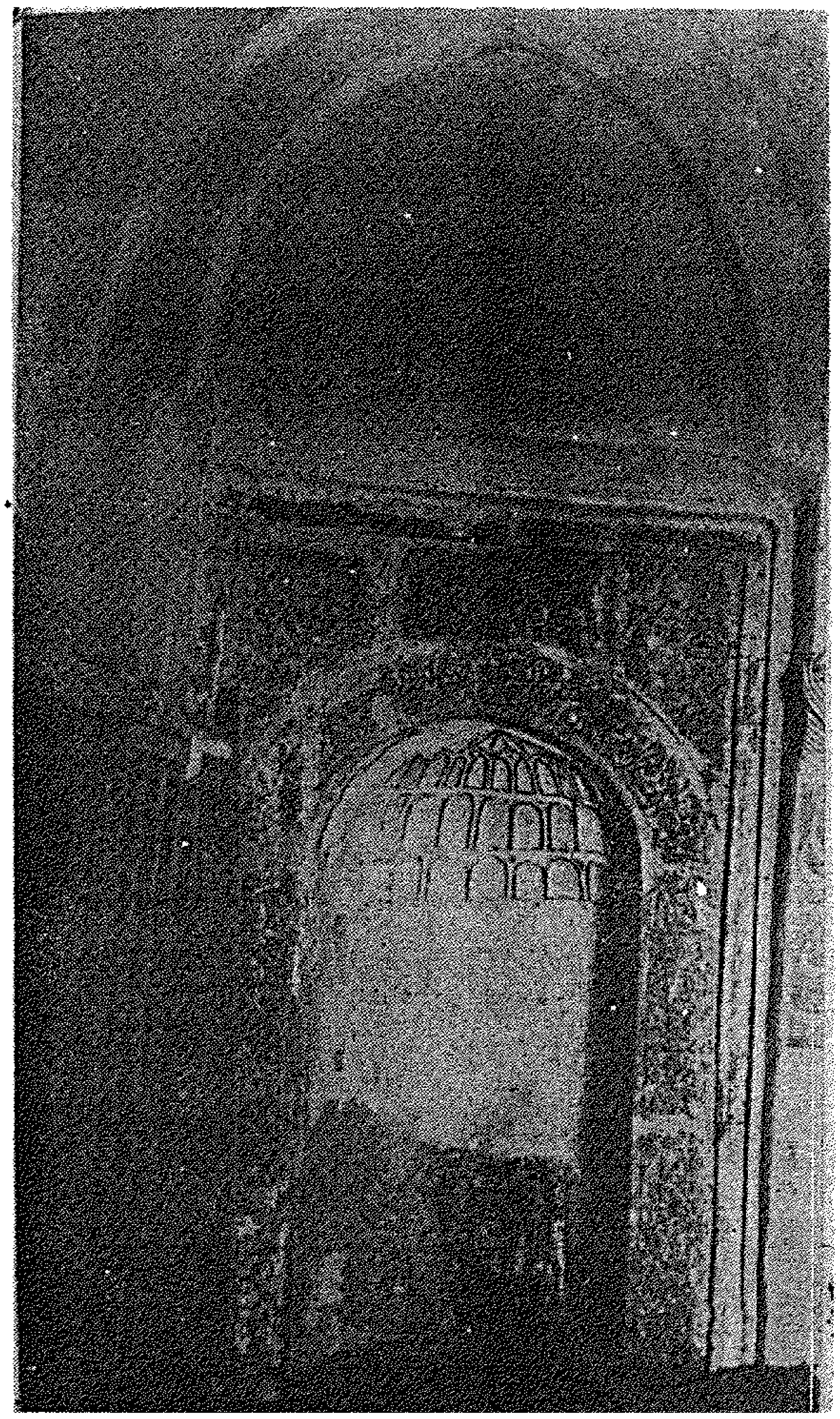

الصورة ـ ٨